

صفة الصفوة

لا تظهر الشماتة لأخيك فيعافيه الله ويبتليك .

اليوم الرهان وغدا السباق والغاية الجنة والهالك من دخل النار .

قلت ولو ذهبنا نذكر من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم العجيب الوجيز البليغ لطال إذ كل كلامه يتضمن حكما وكذلك لو ذهبنا نستقصي آدابه وأخلاقه وأحواله لجاءت مجلدات وإنما اقتطفنا من كل فن قطفا وأشرنا إلى جملة برمز لأن مثل كتابنا هذا لا يتسع للبسط .

ذكر وفاته صلى الله عليه وسلم .

ابتدأ برسول الله صلى الله عليه وسلم صداع في بيت عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم الذي بدء فيه فقلت وارأساه فقال بل أنا وارأساه ثم اشتد أمره في بيت ميمونة واستأذن نساءه أن يمرض في بيت عائشة فأذن له وكانت مدة علته اثني